

# فضل النكاح 1 | مدرسة الحياة 8241 | المجلس الخامس عشر

## الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهدي الله تعالى فلا مضر له.  
ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا - 00:00:00

لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار. اللهم صل - 00:00:26

محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم للعالمين انك حميد مجيد - 00:00:53

فلا زال حديثنا موصولا في شرح هذا الصيد الثمين الذي سطره ابن الجوزي رحمة الله تعالى في كتابه الذي سطره ابن الجوزي رحمة الله تعالى في كتاب صيد وكلامه الرد على الذين يعبدون الله عز وجل بالجهل او بالهوى - 00:01:14

ولما زال ابن الجوزي رحمة الله يصحح لهؤلاء معنى الدنيا وان كل شيء في الدنيا لا يذم باطلاق بل ما خلقه الله تبارك وتعالى للناس ل تستقيم معايشهم ينبغي ان يمدح ولا يذم. الا ان يستعمله المرء في معاصي - 00:01:50

الله تبارك وتعالى ثم ضرب لنا الامثلة بالمخربين واصحاب العدالة من امة نبينا صلى الله عليه واله وسلم. فبدأ بذكر المال بدأ بذكر المال فقال فانه اي المرأة اذا اقتنى المال المباح وادى زكاته لم يلغ - 00:02:17

ثم ضرب لنا المثل ببعض الصحابة كالزبير بن العوام وعبدالرحمن ابن عوف وعلي ابن ابي طالب وابن مسعود رضي الله عنهم وذكر بعد ذلك طائفة من العلماء الربانيين بامثال الليث ابن سعد وسفيان الثوري وعبدالرحمن ابن مهدي رحمة الله عليهم اجمعين - 00:02:48

ولما كنت اتكلم عن سفيان امس آ ذكرت ان سفيان رحمة الله قال لولا هذه اي لولا هذه الدرارهم لتمندل بنا الملوك وانه ينبغي ان يعف العالم نفسه حتى لا يريق ماء وجهه. لأن هذا مذل لأن هذا مذلة للعلم - 00:03:17

ما ذكرت ويمكن ذكر لكم ان ابن الجوزي رحمة الله ذكر هذا في آ خاطرة مستقلة وظفرت بهذه القاطرة فرأيت ان اقرأها عليكم لانها مهمة وهي ان العالم ينبغي ان يكون عفيفا - 00:03:43

وان يصون ماء وجهه كما قال علي بن عبدالعزيز المرجاني صاحب كتاب الوساطة بين المتنبي وخصوصه وليس هو علي ابن عبدالعزيز شيخ الطبراني الذي يروي عن ابي عبيد القاسم ابن سلام كتبه - 00:04:02

آ يقول ولو ان اهل العلم صانوه صانهم ولو عظموه في النفوس لعظم اهل العلم. فما يمتهن آ يعني آ العلم عالم الا ذل حتى عند ارباب الدنيا يقول ابن الجوزي رحمة الله - 00:04:19

حضرنا بعض اغذية ارباب الاموال انت عارف ارباب الاموال عايزين وجاهاط لما يكون واحد غني مليونير يعني او مiliardir اه وبيصللي تروح الجامع والكلام ده لما يلاقي شيخا مشهورا يحب يتعرف عليه - 00:04:42

ليه لان ده هينفعه هيدي له وجاهة مع قطع النظر احنا لانشق عن قلوب الناس ولا رجل يعظم في نفوس اقرانه من ارباب الاموال دا سيمما كما قلت لكم. اذا كان الرجل ده يعني بيتفقى الله عز وجل وعايز يأكل حلال والكلام ده. فلا غنى له عن نصحه - 00:05:02

اذا كان عايز يأكل حلال فيبقى خلاص المفتى ده بقى عكازه. ها يبقى كل شوية يتصل به. فبرضه بعض ارباب الاموال يعمل بقى عزومات وحاجات زي كده. فينبغي عالم البصير ان يقدر آآ يعني المسألة حق قدرها - 00:05:24

مش كل واحد من ارباب الاموال يعمل عزومة ويدعوه يذهب لا لابد ان يكون من اصحاب البصر. ولا يبذلوا نفسه. شف ابن الجوزي وكما قلت رجل مجنوب وكان ابن الجوزي اشهر واعظي الاسلام - 00:05:41

في ذلك القرن زي ما قلت لكم في مرة سابقة كان الخليفة يصلي خلفه وكان يصلي خلفه الوف مؤلفة من البشر يقول ابن الجوزي رحمة الله حضرنا بعض اغذية ارباب الاموال - 00:05:59

ارأيت العلماء اذل الناس عندهم العلماء يتواضعون لهم ويذلون لموضع طمعهم فيهم وهم لا يحفلون بما يعلمونه من احتياجاته اليه يعني العالم يتواضع قد يتواضع انه مطلوب انه يتواضع يبقى رفيق يبقى جيد للخلق عشان يدعو الناس ايه؟ بأخلاقه الى الاسلام - 00:06:17

وفي نفس الوقت ارباب الاموال اذا ادى له قرشين ولا حاجة ولا الكلام ده يبقى عرف هذا صاحب المال ان العامل ده كل ما بيجي يصبح عليه ولا يكلمها ولا يسمع عليه يبقى عايز ايه - 00:06:44

عايز قرشين فده بيطبع ارباب الاموال في العلماء قال فرأيت هذا عيبا في الفريقيين. في طائفة العلماء وفي ارباب الاموال اما في اهل الدنيا فوجه العيب انهم كانوا ينبغى لهم تعظيم العلم - 00:06:57

ولكن لجهلهم بقدره فاتهم واثروا عليه كسب الاموال. فلا ينبغى ان يطلب منهم تعظيم ما لا يعرفون ولا يعلمون قدره هو النهاردة لما يكون اي رجل تاجر حقا يفهم معنى التجارة - 00:07:17

لما يعرض عليه ان يتاجر مع الله او ان يتاجر بالدينار والدرهم يا ايها الذين امنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم؟ تؤمنون بالله ورسوله فدي تجارة فمعنى انه يعرض عن العلم ويرمييه ورا ضهره ويروح عشان يحصل الاموال يبقى هذا لا يعرف قدر العلم - 00:07:37

يبقى ما عدش ينفع ان انت تروح كعالم عشان تعرفه قدر العلم. اذ لو كان يعرف قدر العلم ما اهمله ليكتسب الاموال يبقى اذا هذا رجل اصلا غير معظم للعلم - 00:08:01

وانما اعوذ باللهم على العلماء واقول ينبغى لكم ان تصونوا انفسكم التي شرفت بالعلم عن الذل للانذال وانما كنتم في غنى عنهم. وان كنتم في غنى عنهم كان الذل لهم والطلب منهم حراما عليكم - 00:08:17

وان كنتم في كفاف فلما لم تؤسروا التنaze عن الذل بالعفة عن الحطام الفاني الحاصل بالذلة الا انه يتخييل لي من الامر اني علمت قلة صبر النفس على الكفاف والعزوف عن الفضول - 00:08:40

فان وجد ذلك منها في وقت لم يوجد على الدوام الاولى للعالم ان يجتهد في طلب الغنى. ويبالغ في الكسب وان ضاع بذلك عليه كثير من زمان طلب العلم فانه يصون بعرضه - 00:09:01

يصون بعرضه عرضا العارض اللي هو ايه اللي هو المال يصون بعرضه عرضا وقد كان سعيد بن المسيب يتجه في الزيت وخلف مالا وكان سعيد بن سيد المسيب رحمة الله من يحتكر الزيت لانه روى عن معاذ بن عبد الله احد الصحابة ان - 00:09:20

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحتكر الا خاطئ. في مسلم وكان معاذ يحتكر الزيت وكان سعيد يحتكر الزيت فهذا يدل على ان الزيت لم يكن مما ينهى عن احتكاره - 00:09:46

اما ينهى عن احتكاره اما ينهى عن احتكار ما يمس قوت الناس الضروري فكان سعيد ابن سيد رحمة الله يحتكر الزيت ايضا. وقد حدثت حكاية يعني نذكرها على الهاشم ان سعيدا وانت تعلمون قدر سعيد وانه كان سيد التابعين - 00:10:05

او من اكبر سادة التابعين رحمة الله عليهم اجمعين يعني آآ قال وقد اصابته آآ مصيبة وهذه المصيبة تتمثل في موت فأرة في برميل زيت كان عنده يزيد باربعين الفا - 00:10:28

وبعدين دخل في يوم من الايام المخزن فوجد ثارة ميتة في الزيت. شال الفقرة ورماها ثم نسي اين البرميل انت عارفين

الفقر اذا ماتت كما سئل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:54

القوها وما حولها وكلوا سmekم حديث البخاري وفي يعني احاديث ابى هريرة فيه تفصيل يعني ان كان جامدا وخذوها وما حولها وكلوا سمنكم من كان بائعا فايه فالقوه فده مانع ولا جامد؟ مانع اللي هو الزيت يعني - 00:11:13

فلما هذا البرميل عن سعيد لم يرى آآ من الامانة ان يبيع زيتا لل المسلمين وقع فيه فارق الزيت كله ما ابقى شيئا من الزيت لا نرى قزيتا باربعين الفا - 00:11:33

فوقع عليه دين كبير المصيبة التي وقعت على سعيد وكان مدinya به كان مدinya بمبلغ ثم عقب على هذا بقوله عيرت رجلا من اربعين سنة فقلت له يا فقير فهذه عقوبة الكلم - 00:11:59

هذه عقوبة من اربعين سنة ابن الجوزي بقى له تعليق جميل على على كلام سعيد قال قلت ذنوب القوم فعرفوا من اين اتوا ما هو اللي زنوبه متسللة ما هوش عارف انهي ذنب اللي اصاب - 00:12:24

يعني كما يقول المتنبي كفى المرء نبلان تعد معايبه. ليه؟ لان اي شيء يدخل تحت العبد فهو قليل حتى وان كان كثيرا. طالما له نهاية. واحد اتنين ثلاثة اربعة الف - 00:12:44

ووقفت يبقى قليل انما الكبير الذي لا يعد عشان كده قال لك كفى المرأة نبلان ان تعذب عيابا. قلت ذنوب القوم بعرف من اين اوتني من اربعين سنة وهو منتظرا العقوبة دي - 00:13:04

ان هو زلف لسانه فقال يا فقير فافتقر. لكنه عن اي حال خلف مالا وفيرا. يقول ابن الجوزي وخلف سفيان الثوري مالا وقال لولاك لتمندلوا بي. الكلام اللي انا كنت لسه بقوله - 00:13:20

وقد سبق في كتابي هذا في بعض الفصول شرف المال ومن كان من الصحابة والعلماء يقتنيه. اللي هي الخاطرة الایه اللي هنتكلم فيها لان القاطرة دي متاخرة. يعني رقم مية وخمسين. الخطيرة دي رقم مية وخمسين. انما دي احنا لازم نشرحها دي - 00:13:38 يوم الكتاب قال ومن كان يقتنيه من الصحابة والعلماء والسر في فعلهم ذلك وحث طالب بسبب ايه بسبب ان مسلا الاخت آآ من وسط راقي وعايزه تبقى زي فاطمة رضي الله عنها - 00:13:56

عايزه مش عايزه اوضة نوم عايزه تجيب مرتبة القيها على الارض وآآ شماعة كده تعلق عليها هدوتها. وبيدي هدوتها في شنط ومصرة اصرارا على ذلك حديثة عهد الالتزام قرأت حبت انها ايه - 00:14:21

تقلد فحصل كده لم تتحمل طبعا دي كانت الغنية الباردة بالنسبة لزوجها. مش خسران حاجة. مش هيجيب اوضة نوم ولا هيجيب مش عارف ايه ولا هيجيب ايه هننام على البرش ما احلاه. بيلاش - 00:14:41

ها خلاص وافق على ذلك وهو برضو ما كانش القصة يعني عنده انه عايز يوفر فلوس لأبرضه ايه لاقت عنده برضو مسألة التزهد والكلام وبعد ايام كانت تيجي بقى رفيقات الاخت اللي هي بقى من الاوساط الایه؟ الراقيه - 00:14:57

عايزين يزوروها عشان ينقطوا وبتاع والكلام ده. فتقوم فرشة لهم حصيرة بلاستيك في الصالون اللي يقعدوا يجوا يقعدوا يهربوا مش متعودين انهم يقعدوا على الارض والكلام انتم قاعدين على كراسى وبويتىهات وبتاع والكلام ده - 00:15:14

والاخت بقى تكلمهم عن الزهد والكلام ده. فالجماعة دول هجروها يعني ما عادوش بيجوا لها والعدو بيودوها والكلام ده فوجدت ابنها بمعزل فحصل عندها نوع من الانفلات نوع من الانفلات - 00:15:31

وبدأت طالب زوجها بالعفشه بقى المحترم خلاص قربنا الزهد وكرعنا منه. عايزين نجرب الترف بقى. ها؟ فقال لها انا ما عنديش. قال ازاي ما عنديش انا صحباتي ببيجوا ولما يزوروني اهي بقت بتكتسف - 00:15:45

ان انا اقعدتهم على حصيرة البلاستيك ومش عارف ايه. ها شد جزب شد جزب في السلامه انت طالق وخلصت الایه؟ خلصت الحدوتة دي فما ينفعش ان الواحد اذا كان مرفها اصلا انه ييجي يشد على نفسه يعني ينزل من السما للقاع. طب اخدها بالراحة - 00:16:00

حتى لا ينفسخ عزتك ففي ناس ممكن يتصدق بكل ما له وبعدين يلاقي نفسه مش قادر على الزهد. في عمل ايه بقى؟ يبتدئ يروح

عند ارباب الاموال ويطمع في اللي عندهم ويختلف لهم والكلام ده - 00:16:19

فده هذا من الخطأ ده ابن الجوزي اللي بيقول هذا الكلام وهذه تجربة عالم يقول فالاولى ادخار المال والاستغناء عن الناس وطبعا  
الادخار لا شيء فيه برضو عشان ما فيش حد يصلـي الادخار - 00:16:32

ان ده يعني ضد التوكل وآلو توكلتم على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير ترزق الخمامـس وتعدوا بطاناـنـا. لأـ الرسـولـ عليهـ الـصلـةـ  
والـسـلامـ كماـ فيـ صـحـيـحـ الـبـخـارـيـ كانـ يـدـخـرـ لـنسـائـهـ قـوـتـ سـنـةـ 00:16:51

اماـ حـدـيـثـ لـوـ توـكـلـتـمـ عـلـىـ اللهـ حقـ توـكـلـ.ـ لوـ توـكـلـتـمـ اـحـنـاـ بـنـخـاطـبـ نـاسـ لـنـ يـتـمـرـنـاـ عـلـىـ التـوـكـلـ.ـ الـحـدـيـثـ حـدـيـثـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ  
وـسـلـمـ صـحـيـحـ.ـ وـصـدـقـ رـسـولـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـالـهـ وـسـلـمـ.ـ فـمـنـ 00:17:07

توـكـلـ عـلـىـ اللهـ حقـ توـكـلـ يـعـلـمـ انـ رـزـقـهـ مـضـمـونـ لـكـنـ يـعـنـيـ الـذـيـ لـمـ يـتـدـرـبـ مـنـ اـمـثـالـنـاـ وـالـكـلـامـ دـهـوـتـ قـلـ ماـ يـصـبـرـ عـلـىـ مـثـلـ هـذـاـ فـيـقـوـلـ  
فـالـاـولـىـ اـدـخـارـ الـمـالـ وـالـاسـتـغـنـاءـ عـنـ النـاسـ.ـ وـقـدـ رـأـواـ بـعـضـ الـعـلـمـاءـ الـكـبـارـ 00:17:21

مـنـ ذـهـبـ عـنـيـ اـسـمـهـ الـانـ يـجـمـعـ مـنـ السـوقـ قـوـتـاـ كـثـيـراـ نـعـمـلـ خـزـينـ بـقـىـ فـعـادـواـ عـلـيـهـ ذـلـكـ فـقـالـ لـهـمـ انـ النـفـسـ اـذـاـ اوـتـيـتـ رـزـقـهـ اـطـمـأـنـتـ  
يـقـوـمـ يـتـفـرـغـ بـقـىـ عـنـدـهـ بـقـىـ الـقـوـتـ الـضـرـوريـ بـحـيـسـ لـوـ اـنـهـ لـمـ يـجـدـ 00:17:41

اـهـ اـيـدـاـمـاـ مـمـكـنـ يـاـكـلـ رـزـ حـافـيـ بـسـ اـنـاـ اـخـزـنـ الرـزـ اـخـزـنـ السـكـرـ اـخـزـنـ الـحـاجـاتـ الـلـيـ هـيـ اـيـهـ؟ـ الـلـيـ هـيـ لـاـ اـسـتـغـنـيـ عـنـهـ.ـ بـحـيـسـ اـنـ المـرـأـةـ  
لـاـ تـطـارـدـنـيـ وـالـاـولـادـ لـاـ يـطـارـدـونـيـ 00:18:04

لـاـ اـذـ عـزـ السـلـعـةـ وـفـضـلـتـ تـمـشـيـ وـتـلـفـ عـلـىـ الـبـقـالـيـنـ وـالـشـوـارـعـ وـالـكـلـامـ دـهـ وـالـمـحـلـاتـ وـمـاـ اـنـتـشـ لـاـقـيـ تـرـجـعـ بـيـقـىـ هـمـ وـهـوـ  
يـقـوـلـ اـنـ اـرـيدـ اـنـ اـفـرـغـ قـلـبـيـ فـلـاـ بـأـسـ مـسـأـلـةـ اـدـخـارـ دـيـ يـعـنـيـ هـذـاـ لـاـ شـيـعـ فـيـهـ وـهـيـ لـاـ تـنـافـيـ التـوـكـلـ.ـ يـقـوـلـ فـالـاـولـىـ 00:18:19

ادـخـارـ الـمـالـ وـالـاسـتـغـنـاءـ عـنـ النـاسـ فـيـخـرـجـ الطـمـعـ مـنـ الـقـلـبـ وـيـصـفـوـ نـشـرـ الـعـلـمـ مـنـ شـائـبـةـ مـيـلـ وـمـنـ تـأـمـلـ اـخـبـارـ الـاـخـيـارـ مـنـ الـاـحـبـارـ  
وـجـدـهـمـ عـلـىـ هـذـهـ طـرـيـقـ وـاـنـمـاـ سـلـكـ طـرـيـقـ التـرـفـهـ عـنـ الـكـسـبـ مـنـ لـمـ مـنـ لـمـ يـؤـثـرـ عـنـدـهـ بـذـلـ الـدـيـنـ وـالـوـجـهـ 00:18:39

وـطـلـبـ الـرـاحـةـ وـنـسـيـ اـنـهـ فـيـ الـمـعـنـىـ عـنـاءـ كـمـاـ فـعـلـ جـمـاعـةـ مـنـ جـهـاـلـ الـمـتـصـوـفـةـ فـيـ اـخـرـاجـ مـاـ فـيـ اـيـدـيـهـمـ وـادـعـاءـ التـوـكـلـ وـمـاـ عـلـمـواـ اـنـ  
الـكـسـبـ لـاـ يـنـافـيـ التـوـكـلـ وـاـنـمـاـ طـلـبـواـ طـرـيـقـ الـرـاحـةـ وـجـعـلـوـاـ التـعـرـضـ لـلـنـاسـ كـسـبـاـ 00:19:06

وـهـذـهـ طـرـيـقـةـ مـرـكـبـةـ مـنـ شـيـئـيـنـ.ـ اـحـدـهـمـاـ قـلـةـ الـاـنـفـةـ عـلـىـ الـعـرـضـ وـالـثـانـيـ قـلـةـ الـعـلـمـ دـهـ الـلـيـ اـنـاـ كـنـتـ عـاـيـزـ اـيـهـ يـعـنـيـ اـذـكـرـهـ لـكـمـ فـيـ المـرـةـ  
الـمـاضـيـ مـنـ كـلـامـ اـبـنـ الجـوزـيـ رـحـمـهـ اللهـ تـعـالـىـ 00:19:28

ابـنـ الجـوزـيـ بـقـىـ بـيـاـخـدـ اـيـهـ؟ـ آـلـ شـرـائـحـ مـنـ الـمـعـانـيـ.ـ الـاـولـ خـدـ الـمـالـ ثـانـيـ اـخـذـ التـزـوجـ نـكـاحـ ثـالـثـاـ هـأـخـذـ الـمـطـعـمـ.ـ يـعـنـيـ كـلـ وـاحـدـةـ مـنـ دـوـلـ  
بـيـحـاـوـلـ اـنـ هـوـ الـاـيـامـ دـيـ كـلـهـاـ مـنـ الدـنـيـاـ 00:19:50

فـيـبـحـاـوـلـ اـنـ هـوـ يـبـيـنـ لـكـ طـرـيـقـ الـاـمـلـ وـانـكـ لـوـ طـلـبـتـ هـذـاـ مـنـ وـجـهـهـ فـهـذـاـ لـاـ يـعـيـبـكـ وـلـاـ يـشـيـبـ.ـ يـقـوـلـ اـبـنـ الجـوزـيـ رـحـمـهـ اللهـ.ـ وـاـنـ اـكـثـرـ  
مـنـ النـكـاحـ وـالـسـرـارـيـ كـانـ مـمـدـوـحـاـ لـاـ مـذـمـوـمـاـ 00:20:05

وـقـدـ كـانـ لـلـنـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ زـوـجـاتـ وـسـرـارـيـ وـجـمـهـورـ الصـحـابـةـ كـانـوـاـ عـلـىـ الـاـكـثـارـ فـيـ ذـلـكـ وـكـانـ لـعـلـيـ اـبـيـ طـالـبـ رـضـيـ  
الـلـهـ عـنـهـ اـرـبـعـ حـرـائـرـ وـسـبـعـ عـشـرـ اـمـةـ الـلـيـ هـيـ السـرـيـةـ الـلـيـ هـيـ الـاـمـلـ الـلـيـ هـيـ السـرـيـةـ التـيـ يـتـسـرـعـ بـهـاـ 00:20:27

وـالـاـنـاءـ لـاـ يـأـتـيـنـاـ الاـ عـنـ طـرـيـقـ الـحـرـبـ عـشـانـ فـيـ بـعـضـ النـاسـ فـيـ بـعـضـ الـبـلـادـ الـعـرـبـيـةـ تـورـطـ مـعـ خـدـامـةـ سـيـرـيـلـانـكـيـةـ وـلـاـ فـلـيـنـيـةـ وـزـعـمـ اـنـهـ  
اـمـةـ لـاـ الـاـمـاءـ الـلـيـ هـوـ مـلـكـ الـيـمـيـنـ يـعـنـيـ لـاـ يـأـتـيـنـاـ الاـ عـنـ طـرـيـقـ الـجـهـادـ 00:20:55

بـيـنـ الـمـسـلـمـينـ وـبـيـنـ كـافـرـ لـكـنـ لـوـ وـقـعـ قـتـالـ بـيـنـ دـوـلـتـيـنـ مـسـلـمـتـيـنـ فـلـاـ يـحـلـ لـاـحـدـ اـحـدـاـهـمـاـ اـنـ تـسـدـيـ نـسـاءـ الـدـوـلـةـ الـاـخـرـىـ  
لـيـهـ؟ـ لـاـنـهـ مـسـلـمـاتـ لـاـنـهـ مـسـلـمـاتـ.ـ يـعـنـيـ زـيـ ماـ حـصـلـ مـسـلـاـ ماـ بـيـنـ الـعـرـاقـ وـاـيـرـانـ زـمـانـ 00:21:22

لـاـ يـجـوزـ اـنـ حـدـ يـسـدـيـ نـسـاءـ مـنـ الـدـوـلـةـ الـاـخـرـىـ اـنـمـاـ يـكـوـنـ مـسـلـمـ وـفـيـ مـقـابـلـهـ كـافـرـ حـيـنـئـذـ يـفـتـحـ اـيـهـ؟ـ سـوـقـ النـخـاـسـةـ الـلـيـ هـوـ بـيـعـ اـيـهـ؟ـ  
بـيـعـ الـاـمـاءـ وـبـيـعـ الـعـبـيـدـ وـطـبـعـاـ يـعـنـيـ آـلـ عـاـيـزـيـنـ نـقـوـلـ اـنـ الـمـسـلـمـيـنـ خـسـرـوـاـ كـثـيـراـ.ـ دـعـكـ مـاـ يـقـولـهـ اـعـدـاـنـاـ اـنـ دـهـ رـقـ وـاـسـتـرـقـاـقـ وـمـشـ

عـارـفـ اـيـهـ.ـ طـبـ مـاـ هـمـ اـيـهـ الـلـيـ بـيـعـمـلـواـ 00:21:49

سـعـادـؤـنـاـ الـيـوـمـ لـمـ بـيـدـخـلـوـاـ عـلـىـ الـدـوـلـ الـمـسـلـمـةـ الـنـهـارـدـ وـيـغـزوـهـاـ.ـ دـهـ اـسـتـرـقـاـقـ دـوـلـ مـشـ يـصـدـقـاـكـ اـفـرـادـ يـعـبـ عـلـيـنـاـ اـنـ اـحـنـاـ

بنسترق افرادا في الوقت الذي يسترقون فيه الدول ما عندهمش اي دم - 00:22:17

وعندم صفاقة متناهية. وطبعا انما غرهم في ذلك انهم يخاطبون موتى فما عدش يتجممل لمين لأنما يتجمملش لحد واحد ميت ما يقدرش يعمل حاجة ولا مريض ولا عشان كده مسألة الرق تحتاج الى نظرة من المسلمين - 00:22:34

الرق الرق الاسلام شرف له قال صلى الله عليه وسلم عجب ربكم من قوم يدخلون الجنة في السلاسل يدخل الجنة اما رابطه بسلسلة وبتجرجه. طب ده الجنة دي كل البطالين يزعمون انهم سيسبقون المؤمنين اليه - 00:22:52

تعال صلي يقول لك خدني على جناحك. هو انت فاكر لما تدخل الجنة! ده انا هاسبفك ده انا قلبي ابيض زي اللبن الحليب انت قلبك اسود بتصلبي اه بس حقود - 00:23:21

انما انا قلبي ابيض ولذلك حفت الجنة بالمكاره ليه ؟ يقول ابن القيم لانها لو حفت بالشهوات لسبقنا او لسبق البطالون المؤمنين اليها فحف الذهب المكاره عشان ما يروحش للجنة الا واحد عايز الجنة فعلا - 00:23:35

انما البطال اول ما يلاقي اول عقبة يقول له ياه السكة مسدودة لسة افتح الباب ده انا فاكره سابت. يقوم راجع تاني انما اهل اليمان يفضل يخبطها من ادمن طرق الباب ولد. طول ما بتخبط هيتفتح لك. اهل اليمان كده يعني - 00:23:52

فالذين يدخلون الجنة السلاسل دول الذين اسلموا من الكافرين بسلام الحرب جم ديار المسلمين ورأوا اخلاق المسلمين و فعل المسلمين اغراهم ذلك ان يدخلوا في الاسلام زي جارية الحسن بن صالح بن حي - 00:24:09

التي ذكرها خبرها الامام العجلي في كتاب الثقات له في ترجمة الحسن ابن صالح حزب بن صالح ده من طبقة الثوري واخوه علي بن صالح بن حي برضو من نفس الطبقة. وعلى كان اوثق الرجلين - 00:24:27

كان الحسن وكان علي وامهم وكانت جارية الاربعة دول الحسن باع الجارية والحسن ده احد العباد هو وعليه وامه كانوا يقسمون الليل ثلاثة اسلاف علي يقوم فيلته الحسن يقوم ثلاثة امهما تقوم ثلاثة - 00:24:44

فلما ماتت الام قام الحسن بنصف الليل وعلي بالنصف الاخر فلما مات الحسن او مات علي واحد مات قبل الثاني قام الذي بقي بالليل كله الجارية طبعا في بيت ملتزم وبتاع فبرضو ايه بتقوم تصلي معها - 00:25:13

المهم ان الحسن باع اظن عليه هو الذي مات قبل الحسن آآ الحسن ده باع هذه الجارية نص الليل كانت الجريمة للنوم وعمال تخبط على البيبان بقى يا جماعة الصلاة الصلاة - 00:25:33

قالوها ايه اذن الفجر قالت اولا تصلون الا الفجر قالوا نعم فلما اصبح الصباح رجعت للحسد قالت ردني فانك بعنتني الى قوم سوء لا يقومون الليل اهي دي امة انا ليه برضو جاي عن طريق الجهاد كن كافرا اسلمت دخلت في بيت زي بيت الحسن ابن صالح ابن حي شف اخلاقها وشف عبادتها - 00:25:50

فاسترقاق المسلمين للكافرين خير للكافرين لأنهم سيسلموا ومع ذلك الاسلام ما حض على ان يبقى مسترقا. هناك آآ يعني كفارات لعتقد رقاب وحتى بدون ما يكون هناك كفارات لعتقد الرقاب هناك حظ من النبي صلى الله عليه وسلم وهو ثواب عظيم اذا اعتقت انسانا - 00:26:21

يبقى الاسلام برضه ما جاش قال يفضل عبد طول عمره لا انما حض على ان يكون حرا لكن استبقاء المسلمين كما قلت نعمة. ليه ؟ لأن في الجنة في الآخر لما يكون مسلم هو ده يدخل الجنة باذن الله تعالى. انما يموت على الكفر جهنم - 00:26:48

طويلة المصير فالاماء لا يأتينا الا عن طريق الایه ؟ عن طريق الحرب. مش واحدة خدامة حتى لو كانت اجنبية. حتى لو كانت كافرة وتأخذها تشغليها في البيت تقوم تعاملها معاملة الاناء - 00:27:09

اما اذا كانت كافرة فلا يحل لك ذلك. واما اذا كانت مسلمة فعدم الایه ؟ عدم الجواز اوضح. ليه ؟ لأنها مسلمة مسلمة يعني ما جاءت الا عاملة مش انا علي ابي طالب مع زهده وورعه وتجافيه عن الدنيا - 00:27:26

كان عنده اربع حرائر اذا يجوز للرجل ان يتزوج فوق الایه فوق الاربع وكان عنده سبع عشرة وتزوج ولده الحسن نحو من اربعين ائمة حسن بن علي الذي وصفه النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث ابي بكرة في صحيح البخاري - 00:27:44

قال ان ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين عظيمتين من المسلمين. وقد حدث ان الحسن ابن علي رضي الله عنهم تنازل لمعاوية. ابن ابي سفيان عن الحكم - [00:28:08](#)

وسمى واصلح اهل العراق واهل الشام وسمى هذا العام عام الجماعة زي ما النبي قال بالزبط قال ولعل الله ان يصلح به بين فتتین عظيمتين من المسلمين وكان الحسن شجاعا جوادا عابدا ممدحا منكحا مطلقا - [00:28:27](#)

كان اتجوز اربعة وطلق اربعة وجيب غيرهم يعني طلق بالاربعة بس يعني كما ذكروا في في سيرته رضي الله عنه انه ما كان يعني آآ يعني ينفرد بامرأة اقل حاجة عنده - [00:28:55](#)

اربعة كان ممكн يطلق اتنين ويبغى يجيب اتنين غيرهم. وطلق اتنين وجب اتنين غيرهم. وطلقهم الاربعة وجيب اربعة غيرهم حتى ان جعفر الصادق روى عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه انه قال لا تزوجوا ابني - [00:29:09](#)

الحسن فانه مطلق بعض الناس اللي هم يطمعون في نسب الحسن وكده قال قال العلي وان كان مطلقا يعني حتى لو هو طلقها باسماء طليقة الحسن شرف له - [00:29:27](#)

حتى لو كانت مطلقة. المهم تشيل اسم الايه اسم الحسن ابن علي سواء كانت زوجة الحسن او كانت طليقة الحسن رضي الله عن السيد قال فان طلب التزوج للاولاد فهو الغاية في التعبد - [00:29:48](#)  
وان اراد التلذذ فمباح يندرج فيه من التعبد ما لا يحصى من اعفاف نفسه والمرأة الى غير ذلك وده طبعا يعني المسألة دي ربما ظهرت اكثر لمن آآ عنده اكثر من امرأة - [00:30:08](#)

يعني مسلا لما بيجي يتزوج على المرأة الاولى بيقول لها انا صابر عايز اقوم سنة ما هو لو ما قالش كده سادته سودا. الله! ليه مش عايز تكون سنة؟ اه اذا انت عايز بقى تتمتع - [00:30:33](#)

طب وهو عايز يتمتع ايه المشكلة هو ده كلام ابن الجوزي اهو بيقول وان اراد التلذذ فمباح لان الله عز وجل اباح الامر للرجال قال فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع - [00:30:48](#)

وكلمة طاب لكم فيها معنى التلذذ الذي ذكره ابن الجوزي لغربة المسألة ديت لا يستطيع حق الرجل ان يتكلم. لو لو تكلم زي ما قلنا يعني ايه هيأخذ البلانص المحترم - [00:31:04](#)

الكارت الاحمر وهبط برة خالص هو النهاردة التزوج اللي هو له اكثر من امرأة لان ابن الجوزي النهاردة بيtalk عن ايه؟ مش ان الرجل يتزوج امرأة واحدة. ما هو ده الطبيعي - [00:31:21](#)

لا هو عايز يقول بيtalk النهاردة انا لو طلبت اكثر من امرأة واحدة. ما هو ده من متع الدنيا. عايز يقول ان ده مش عيب يعني. مش عيب. في مجتمعنا داعية - [00:31:33](#)

ويبقى الرجل آآ راجل بيلعب بديله ورجل مش مزبوط. وتبقى السست الثانية جت خطفت عرق السست الاولى. وجت بقى مش عارف ايه وشبيهوها رقاقة وانها بتاعة خطفت الرجاله والكلام ده - [00:31:46](#)

ده الكلام اللي في السائر الان حتى ان الرجل قد يترك الصلاة لا يصلح ولا يصوم ولا يذكي ولا ويسب الدين والكلام ده بيعرض علي كل يوم اول ما تروح لاهلها ما بيصليش بيسيد الدين يقول لي يا بنتي ربنا هيهديك - [00:32:01](#)

انت تستعجل على خراب البيت ليه عندك اربع خمس ولاد. وياما ناس كانوا بيلعبوا بديلهم وربنا قطعه. ها اصبرى. وياما ناس ما كانواش بيصلوا وربنا سبحانه وتعالى هداهم. وصلى والكلام - [00:32:21](#)

ويجرونها على ان تعيش مع هذا الرجل الذي يسب دين الله او يسب الرسول او الكلام ده فان تزوج امرأة اخرى على امرأته ليه؟ هو انت هفية - [00:32:33](#)

هو ما فيش رجالة وراك ولا ايه! تعال احنا هنربيه ونعرفه ان الله حق. ويأخذ المرأة ويحببها على الرجل وتروح المرأة تغضب عند اهلها لحد ما الرجل يتوب ويطلق المرأة الثانية - [00:32:48](#)

طب ازاي الناس صدرت او ان اجبت المرأة على ان تعاشر رجلا يفعل كل هذه الكبائر ويصبروها على الكبائر دي واول ما فعل شيئا

مباحا له عملوا فيها عملوا في في المرأة كده وخببوا على زوجها - 00:33:02

ما دا انقلاب الموازين زي برضو بعض المشايخ يعني حكى لي ان في واحدة وواحد مختصين في طلاقه وبتاع والكلام ده عفوا مش في طلاق الرجل تزوج عليها فاللهم جاي يا فضيلة الشيخ وكذا وكذا انا صبرت معه وعملت وكذا وكذا. ده حتى زنا وسامحته -

00:33:21

انا وسامحته ولما اتجوز مش عايزه تسامحيه. بيقول قعدت ادور على البلغ. فين البلغة؟ فين البلغة؟ مش لاقى البلغ. ها! الله! ازاي جايز انا وسمحت هو ده من حقك اصلا تسامحيه! وبعدين الرجال زنا وحاجة كبيرة زنا كبير - 00:33:42

ما عملتنيش حاجة واكتفيت على الخبر مهجور وعشان ما نفحضر الدنيا والكلام ده. اول ما يتجوز خلاص عمل الطامة الكبرى. لأن الرجل له ان يتزوج بأمرأة وامرأتين وتلثة وله ان يتزوج باربعة - 00:34:01

وده طبعا هيحل لنا مشاكل كثيرة ولعلي قلت يعني وسمعتم الاحصائية التي ذكرتها مرة انا اتكلم عن تعدد في بعض القنوات الفضائية ان نسبة العنوسه عندنا فيما يتعلق العوانس والمطلقات والارامل - 00:34:15

يشكل قرابة ثلاثة بالمائة والكلام ده مش كلام الكلام ده من احصائيات رسمية لأن احنا عندنا لو افترضنا مسلا ان في بلدنا مسلا في مصر آآ تعداد السكان تسعين مليون - 00:34:36

احنا يمكن ستة وسبعين سبعة وسبعين في الحدود دي. لكن هافتفرض ان احنا تسعين مليونا طبعا مش تسعين مليون امرأة هنقول تلاتين مليون رجل تلاتين مليون عيل وعيينا طفل وطفلة تلاتين مليون امرأة - 00:34:54

خلاص طبعا الاحصائيات الرسمية بتقول ان عادل بنساء اكتر من عدد الرجال بسبب انت عارف الفتن والحروب والميكروبات ها ميكروبات برضو يعني اللي بيموتوا كل سنة على الاسفلت اكتر من ضحايا حرب رمضان - 00:35:11

اكثر من ضحايا حرب رمضان. يعني اليدين يموتون على الطرقات. كل سنة تجاوزوا الخمسة الاف كل سنة فعدد النساء اكتر من عدد الرجال فالنهارده لما المرأة تكون مطلقة او ارمل او عانس. وطبعا عندهم العانس اللي تجاوزت تلاتين سنة - 00:35:27

وطبعا تلاتين سنة ده عدد كبير جدا وخمسة وتلاتين واربعين برضه. فيه الكلام ده. اول ما توصل لستة وعشرين سبعة وعشرين يعتبر دخل على طريق الايه؟ طريق العنوس طيب مين يحل المشكلة دي؟ ادي قنبلة موقوتة ممكن تنفجر في اي وقت - 00:35:49

الفجر في اي وقت وتضيع المجتمع بالكامل ويمكن ده احد اسباب وجود ما يسمى بالزواج العرفي في الجامعات وهو زنا صريح لا اشكال فيه الولد يروح يجيب اتنين آآ زيه ساقطي العدالة ويعملهم شهود. ايه هم الاتنين يشهدوا لبعض؟ كلها ساقط العدالة -

00:36:06

لا تجوز شهادته وفي في بعض الجرائد الرسمية من حوالي عشر سنين اتناشر الف طفل لا يعرفون لهم اباء اتناشر الف طفل طالع صايع في المجتمع. ده ممكن يعمل ايه - 00:36:28

فلابد من حل حل شرعي ايه اتباع الشرع نعمة ولا يوجد فيما فرض الله عز وجل علينا فيما اباحه لنا الا الخبر كله فمسألة ان الانسان يعدد اه هذه مسألة مباحة وقد تكون مستحبة وقد تكون واجبة. وبرضو قد تكون حراما وقد تكون مكرهها. يعني الاحكام الخمسة - 00:36:46

ممكن تدخل على هذه المسألة. ودي مسألة لها ضوابط عشان القصة مش سبهلة كده. ها وراح شايل بالغمري ويعدين تاني يوم تطلق السنت زي ما زي ما المشاكل اللي بنعرض برضو علينا - 00:37:10

يروح يتجوزها شهرين ثلاثة ويقول لها مع السلامة. ليه؟ قال لها اصل حصل مشاكل ما كنتش متوقع ان يحصل مشاكل يروح في البيت دهوت يفضل للصبح سهران عمال اقعده على كرسي الاعتراف ورحت وجيت وعملت وخليت وعملت انا فيك ايه عشان تعمل في كده ومش عارف ايه. ولما يكون رايح - 00:37:23

الست الثانية سنته سودا برضه. تقدر تقول له اه انت هتسبني وهنروح يروح للثانية تعيط برضو انت جاي لي متاخر ساعة انت مش عارف ايه كده بالنظام ده فيروح هنا سهران وهنا سهران يا ولدان - 00:37:44

زي ما انا باقول كده. وفعلا انا كنت هاعمل محاضرة في اه من سنتين كده في عيد الاضحى بعنوان الضحية وانا كنت اقصد الضحية الرجل. لأن فعلنا الضحية في التعدد هو الرجل مش المست - 00:37:58

الست اه عليها مشاكل صحيح وب Russo يبقى عليها الام وعندها احباط وحزينة والكلام ده. اه لا ما انكرش لكن الذي يحاكم هنا ويحاكم هنا ولا ينام لا هنا ولا هنا - 00:38:18

هو ده الضحية الحقيقية. كما قال الاعرابي تزوجت اثنتين لفرض جهلي بما يشقي به زوج اثنتين فقلت اعيش بينهما خروفا انعم بين اكرم نعجتين. رضا هادي يهيج سخط هادي. فلا فلا - 00:38:34

اخلو من احدى السقطتين لهذه ليلة ولتلك اخرى عتاب دائم في الليلتين. ها؟ ده لا زعلانين وعايزين واحد الرجال يشوف مصالحة وامتي يعني متى يرى الرجل مصالحة؟ فالمسألة فيها اشكال فيه خطأ. وانا برضو باعترف ان اى عمل مبتدأ - 00:38:53

عومما بيبقى فيه اخطاء لحد ما الدنيا تستقر لان المجتمع حتى الان رافض قصة التعدد خلاص القصة عدل. يعني المرأة التي طلقت مسلا او تر ما، لما بروح الراحا، بتحوزها. بحوزها ازاى. - 00:39:15

يعلم قعدة اسرية وعشرة خمسة عشرين واحد قاعدين في البيت. والمأزون ييجي يكتب مش عارف ايه وبعدين ياخدها ويروح طب المطلاقة ده لما تزوجت اها مدة مش عملها اها كده ذيطة وذيل طة ومش عارف ايه وانهار ونطاع ودعها المعاذيم والحمدلة

دیت والکلام ده - 00:39:31

ويفسّر الفرح والكوشة والمنكوشة والكلام ده كله. مش حصل الكلام ده. طيب هي المسكينة دي لما تقارن بين يوم زفافها الاول وكيف ان المجتمع رحب بهذه الصورة وكله كان فرحان وكله كان مبسوط وكله عمال يهني والكلام ده - 00:39:52

وترافق هذه الصورة من الصورة الثانية انها واحدة كده زي ما يكون طالع من جنازة. واحد انت كده ورایح البيت. لما تقارن بين الصورتين مش نفسها تتكسر طب ليه القصة حصل زي كده؟ المجتمع مش مرحبا بالعملية - 00:40:11

الزواج الثاني بيعتبر عار وتعدي والخ الك ولكم الاعتداء على حقوق المرأة العناوين الضخمة الكبيرة دي طب اليس من حق هذه المرأة ان تسعده؟ هي كمان وبرضو تلبس فستان فرح والكلام ده ومش من حقها الكلام ده - 00:40:28

هي مش انسانة برضو لها مشاعر ايه يعني طلقت مش هي اخر اخر واحدة طلقت في الدنيا وما يعرفش حقيقة الامر مين اللي غلطان لكن اهي طلقت والسلام حتة كوتيني دي بسيقى الراجل لها بيتزوج للمرأة الثانية او الثالثة او الرابعة ما بيهميش - 00:40:44

رسالة ينسى يمسحها - 00:41:06

على مش عارف ايه الزوجة خدولية بقى الثانية باعنته له مسلا جواب غرامي ملتهب اه انت كده حتى لو هي عارفة انه متجوز -

00:41:26

اقول قصة التعدد انا ارجو ان ينظر فيها المجتمع كله نظرة اعتبار - 00:41:46

ويحل لنا مشاكل لا اخر لها وان كان فيه الم فعلا ويبقى فيه برضو كسر نفس المرأة لكن اين البيت الذي يخلو من المشاكل؟ ما هو  
بباقوا الاتنين فرضاني ومجنبين بعض - 00:42:02

انها عايزك تروح المحاكم في قسم الاحوال الشخصية تشو夫 آآ الخل والطلاق الموجود في المحاكم مش هتلaci نسبة عش في الالاف  
ان في ناس معددين عاملين كده عشر في الالاف لن تجد - 18:42:00

مِنَ الَّذِي وَافَقَ عَلَى التَّانِي خَلَعَ وَطَلَاقٌ؟ رَاجِلٌ مَعَهُ وَاحِدَةٌ سَتُّ لَوْحَدَتْهُمْ فَمَا يَجِدُهُمْ وَاحِدٌ يَقُولُ لِي أَصْلُ التَّعْدُدِ فِيهِ مَشَاكِلٌ. وَيَعْنِي أَنْتَ خَالِدٌ مِنَ الْمَشَاكِلِ، مَا أَنْتَ بِتَقْضِيِّ، يُومَكَ عَلَى الْقَهْوَةِ عَلَشَانَ خَافِيْفَ تَرَوْحَ تَفْتَحَ فَصَلَ، النَّكَدَ لِلصِّبَحِ - 00:42:39

فبدل ما نروح ونستعجل النكـد هـا يـبـقـى نـقـدـعـ علىـ القـهـوةـ وـخـلاـصـ وـارـوحـ ايـهـ بـالـلـيلـ الـاـقـيـهـ نـاـيـمـهـ. بـعـضـ النـسـاءـ بـقـىـ اللـيـ خـدـوـاـ بـالـهـمـ منـ حـرـكـاتـ الـزـوـجـ عـارـفـهـ اـنـهـ مـاـ بـيـجـيـشـ الاـ ايـهـ الـاـسـاعـةـ اـتـيـنـ بـالـلـيلـ. فـكـانـتـ تـنـامـ لـهـ مـنـ بـعـدـ العـشـاءـ هـاـ عـلـشـانـ اوـلـ مـاـ بـيـجـيـ تـهـجـدـ. تـقـوـمـ

الـلـيلـ - 00:42:55

هـاـ دـوـلـ خـالـيـنـ مـنـ مشـاـكـلـ ؟ـ لـأـ مـشـ خـالـيـنـ مـنـ مشـاـكـلـ طـبـعـاـ. فـمـاـ تـقـولـيـشـ بـقـىـ انـ التـعـدـ هـيـبـقـىـ فـيـهـ مشـاـكـلـ وـمـشـ عـارـفـ مـرـةـ تـبـصـ

لـلـدـرـدـةـ وـمـشـ عـارـفـ ايـهـ الـكـلـامـ مـاـ هـوـ دـهـ مـوـجـدـ - 00:43:17

بـتـبـقـىـ الـمـرـأـةـ لـوـحـدـهـاـ مـاـ فـيـشـ حـدـ مـعـهـاـ وـغـيـرـانـةـ مـنـ اـخـتـ الـزـوـجـ. وـغـيـرـانـةـ مـنـ وـغـرـارـ مـنـ سـلـفـتـهـ كـمـانـ يـعـنـيـ

الـمـسـلـ بـيـقـوـلـ مـرـكـبـ الـضـرـايـبـ سـارـتـ وـمـرـكـبـ السـلـايـبـ غـارـتـ - 00:43:31

يـعـنـيـ الـضـرـايـرـ مـمـكـنـ يـجـتـمـعـوـاـ عـلـىـ الـخـيـرـ وـيـمـشـوـاـ الـمـسـأـلـةـ غـيـرـ السـلـايـفـ السـبـبـ فـيـ كـدـهـ اـنـ الـضـرـايـرـ لـهـمـ رـجـلـ وـاـحـدـ فـعـاـيـزـيـنـ يـمـشـوـاـ

الـدـنـيـاـ عـشـانـ الـبـيـتـ مـاـ يـتـخـرـيـشـ وـيـتـهـدـ عـلـىـ دـمـاغـهـمـ كـلـهـمـ. اـنـمـاـ السـلـايـسـ - 00:43:46

هـيـلـمـوـهـاـ لـهـ ماـ يـلـمـوـهـاـشـ. فـيـاـ اـخـوـاـنـاـ الـمـسـأـلـةـ فـيـهـاـ كـلـامـ كـثـيرـ. وـزـيـ ماـ بـنـتـجـوـزـ لـهـ تـجـارـبـ فـيـ الـمـسـأـلـةـ دـيـ اـنـاـ لـيـ تـجـارـبـ عـلـىـ الـمـجـتـمـعـ

وـمـعـ النـاسـ الـلـيـ الـمـعـدـدـيـنـ وـالـلـيـ عـاـيـزـيـنـ يـعـدـدـوـاـ وـالـكـلـامـ دـهـ وـالـحـقـيـقـةـ بـاـنـصـحـ عـلـىـ خـلـافـ ماـ بـعـضـ النـسـاءـ بـيـتـصـوـرـ اـنـاـ جـاـيـ عـلـىـ

الـنـسـاءـ فـيـ الـمـسـأـلـةـ - 00:44:03

لـاـ مـشـ جـاـيـ عـلـىـ النـسـاءـ فـيـ الـمـسـأـلـةـ دـيـ بـسـ اـنـاـ عـنـدـيـ الدـوـافـعـ وـعـنـدـيـ النـظـرـةـ وـعـنـدـيـ الـخـبـرـةـ وـعـنـدـيـ الـمـعـطـيـاتـ الـلـيـ بـتـخـلـيـنـيـ

اـقـوـلـ هـذـاـ الـكـلـامـ. فـالـقـدـ يـعـنـيـ اـنـ الـرـجـلـ اـذـاـ تـزـوـجـ اـكـثـرـ مـنـ اـمـرـأـ وـلـوـ مـفـتوـحـ بـاـبـ الـجـهـادـ وـعـنـدـنـاـ الـاـنـاءـ وـالـسـرـارـيـ وـالـكـلـامـ دـهـ. فـاـكـثـرـ

الـرـجـلـ مـنـ ذـلـكـ فـهـذـاـ لـاـ يـدـلـ عـلـىـ اـنـهـ مـنـكـبـ عـلـىـ الـاـيـهـ - 00:44:23

مـنـكـبـ عـلـىـ الـدـنـيـاـ. لـأـ لـيـهـ ؟ـ لـاـنـ التـزـوـجـ اـبـنـ الـجـوـزـيـ بـيـقـوـلـ اـنـ كـانـ لـلـاـوـلـادـ فـهـوـ الغـاـيـةـ فـيـ التـعـبـ وـانـ كـانـ لـلـتـلـذـذـ فـمـبـاحـ وـحـسـبـ الـحـدـيـثـ

حـدـيـثـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ الـذـيـ روـاهـ اـبـنـ مـاجـةـ وـاحـمـدـ وـابـنـ اـبـيـ شـيـبـةـ وـغـيـرـهـمـ. مـنـ حـدـيـثـ حـمـادـ بـنـ سـلـمـةـ عـنـ اـبـيـ عـنـ آـاـ عـاصـمـ - 00:44:45

ابـنـ اـبـيـ النـجـودـ عـاصـمـ دـهـ الـلـيـ هـوـ اـيـهـ ؟ـ صـاحـبـ الـقـرـاءـةـ الـمـشـهـورـةـ. حـافـصـ عـنـ عـاصـيـ عـاصـمـ اـبـنـ اـبـيـ النـجـودـ عـنـ اـبـيـ صـالـحـ عـنـ اـبـيـ

هـرـيـرـةـ وـهـذـاـ سـنـدـ جـيـدـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـالـهـ وـسـلـمـ قـالـ - 00:45:08

اـنـ اللـهـ لـيـرـفـعـ الـرـجـلـ الـدـرـجـةـ فـيـ الـجـنـةـ فـيـقـوـلـ يـاـ رـبـيـ اـنـيـ لـيـ هـذـهـ مـنـيـنـ دـيـتـ فـيـقـوـلـ باـسـتـغـفـارـ وـلـدـكـ لـكـ فـكـثـرـةـ النـسـاءـ

مـظـنـنـةـ كـثـرـةـ الـاـيـهـ ؟ـ كـثـرـةـ الـاـوـلـادـ. وـاـنـتـ لـاـ تـدـرـيـ مـنـ الـوـلـدـ الـبـارـ الـلـيـ اـنـتـ حـتـنـتـفـعـ بـهـ - 00:45:22

فـيـ وـاحـدـ كـلـمـنـيـ آـقـابـلـنـيـ مـرـةـ قـالـ لـيـ اـنـاـ عـاـيـزـكـ تـضـرـبـنـيـ بـالـجـزـمـةـ قـلـتـ لـهـ لـيـ غـلـطـتـ غـلـطـةـ عـمـرـيـ قـلـتـ لـهـ اـيـهـ غـلـطـتـكـ ؟ـ قـالـ لـيـ

سـمـعـتـ كـلـامـهـ فـيـ تـنـزـيمـ الـاـسـرـةـ - 00:45:50

وـخـلـفـتـ كـمـ بـنـتـ وـوـلـدـ وـمـرـاتـيـ كـانـتـ حـاـمـلـ وـقـلـتـ لـهـاـ يـاـ يـنـزـلـ يـاـ اـنـتـ طـالـقـ لـهـ اـسـرـةـ صـفـيـرـةـ حـيـاـ اـفـضـلـ هـاـ مـاـ يـجـبـ لـكـ بـقـىـ وـلـدـ رـاجـلـ

كـدـهـ وـوـسـتـ عـيـالـ مـقـطـقـطـيـنـ وـالـكـلـامـ دـهـ وـيـجـيـ يـقـوـلـ لـكـ اـيـهـ رـأـيـكـ فـيـ دـيـ وـنـحـطـمـ عـلـىـ الـصـورـةـ الـتـانـيـةـ عـيـالـ مـبـرـيـنـ وـعـيـالـ - 00:46:08

الـمـقـطـعـيـنـ وـشـكـلـهـمـ يـفـمـ وـالـدـبـانـ عـلـىـ وـشـهـمـ عـشـرـيـنـ عـيـلـ كـدـهـ وـاـبـ وـاـمـ. يـقـوـلـ لـهـ بـقـىـ عـقـلـكـ فـيـ رـاـسـكـ اـعـرـبـ خـلـاـصـ هـتـاـخـدـ دـيـ وـلـاـ

تـاـخـدـ دـيـ. هـوـ دـهـ الشـفـلـ الـلـيـ كـانـ قـامـ - 00:46:35

فـالـبـنـاتـ اـتـجـوـزـوـاـ بـقـىـ الـوـلـدـ الـوـلـدـ عـاـقـ ماـ بـيـسـمـعـشـ كـلـامـ اـبـوـهـ الـاـبـ لـحـدـ النـهـارـدـ بـرـغـمـ اـنـهـ يـعـنـيـ وـيـزـيدـ هـوـ الـلـيـ بـيـنـزـ السـوـقـ يـجـبـ

الـخـضـارـ وـيـجـبـ الـكـلـامـ. لـيـهـ ؟ـ الـوـلـدـ مـشـ عـاجـبـهـ عـجـلـ الـرـوـشـنـةـ بـقـىـ وـالـمـحـمـولـةـ بـارـبـعـ تـلـافـ وـسـتـ الـاـفـ وـالـحـدـوـتـهـ دـيـ - 00:46:47

يـقـوـلـ لـدـرـجـةـ الـوـلـدـ كـنـتـ بـكـلـمـهـ مـرـةـ فـزـعـلـ مـنـيـ وـاـنـاـ خـارـجـ قـفـلـ الـبـابـ وـرـاـيـاـ قـفـلـ عـلـىـ رـجـلـيـ فـيـقـوـلـ اـنـاـ غـلـطـانـ غـلـطـةـ عـمـرـيـ. لـوـ كـانـ

عـنـدـيـ وـلـدـيـنـ تـلـاـتـةـ وـلـاـ حـاجـةـ كـانـ اـذـاـ عـقـنـيـ هـذـاـ بـرـنـيـ ذـاـكـ. لـكـ اـنـاـ لـاـ اـرـىـ اـلـاـ عـقـوـقـ - 00:47:14

كـثـرـةـ الـاـوـلـادـ مـاـ هـيـ مـزـلـةـ الـبـرـاـهـوـ هـاـ فـعـشـانـ كـدـهـ دـهـ دـاـخـلـ فـيـ التـعـبـ. كـمـ قـالـ اـمـرـمـنـ الـخـطـابـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ كـمـ رـوـاهـ اـبـيـ الـدـنـيـاـ

فـيـ كـتـابـ الـعـيـالـ اـنـيـ لـاـكـرـهـ نـفـسـيـ عـلـىـ الـجـمـاعـ رـجـاءـ يـخـرـجـ اللـهـ مـنـ صـلـبـ نـسـمـاتـ تـوـحـدـهـ - 00:47:35

يـبـقـىـ اـنـاـ عـنـدـيـ اـوـلـادـ بـرـرـةـ وـعـنـدـيـ اـوـلـادـ مـتـبـعـدـوـنـ. وـالـوـلـدـ مـنـ كـسـبـ اـبـيـهـ. اـمـتـادـ لـاـبـيـهـ. الـذـيـنـ اـمـنـواـ وـاتـبـعـتـهـمـ ذـرـيـتـهـمـ بـاـيـمـانـ الـحـقـنـاـ بـهـمـ

ذريتهم وما التناهم من عملهم من شيء. كل أمرٍ بما كسب رهين. وللحديث بقية أن شاء الله تعالى. اقول قولي - 00:47:52 -  
هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد والحمد لله رب العالمين - 00:48:12 -